اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
المفهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٨٦

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

يوم الاثنين ١٨ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا الشيخ محمد سعيد نفاخة وكيل رئيس الدائرة الاولى لبلدية « العاصمة »

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا الشيخ محمد سعيد باسلامة عضو بالدائرة المذكورة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا الشيخ على سميلان عضو بالدائرة المذكورة

الحق
لايعدم انصارا

رأينا فى البريد الاخير ما حبرته « التيمس » و« المورننبوست » وسواهما من كبريات الصحف البريطانية الغراء بشأن القضية العربية وبيانها ضرورة رجوع بريطانيا الى الوفاء باقوالها وعهودها التى قطعتها للعرب وان هذه هى الطريقة الوحيدة لاصلاح ما ارتكبه الساسة البريطانيون فى القضية من الاغلاط السياسية التى لا نشك أنها من قصر مدارك من أسسوا تلك السياسة على تقاريرهم كما يعلم اختصاراً من مسلك السياسة الطهرانية وما هو فى معناها مما لا حاجة لبيانه ومما يؤدى الى نقض القول وخلف الوعد ونكث العهد القضية المؤسسة على شرف البشر وكرامتهم . وهذا مما لايختلف فيه . فهل وراء انتحال ما يمس هذه المزية الكبرى خطأ أو سقطات ؟ هذا فى نظرنا . وليعلم بصورة قطعية أن ليس المقصود بهذه الجملة تأنيباً او ثلباً فى المسألة وتملقها بنا كلا ثم كلا فانا كما قيل (أنا الغريق فما خوفى من البلل)؟ وجريمة هذا ومسؤوليته ونقيصته عائدة الى جهتها المعلومة . وها قسم منا معاشر العرب (مع علمنا بأن رفعت الاقلام وجفت الصحف بما هو كائن وما سيكون) متخذ ما يرى فيه الصيانة عما يراد به مما فى نكث العهد الذى رعايته هى القاعدة الوحيدة لتبادل الثقة والمصلحة وحفظ الحقوق فى العالم منذ نشأته وقد كانت تلك الاغلاط السياسية هى السبب الرئيسى فى ايجاد المشاكل وتعقيد المسائل واستفحال امر الاضرار الماضية والمشهودة والمتوقعة على من تهمه أمور الشرق الادنى اقتصادية كانت أم عسكرية وهذا علاوة على ما نتج وينتج عن استمرار تلك المعاملة مع العرب من تشويه سمعة العظمة البريطانية وتضعضع الثقة بأقوالها وعهودها

لقد مضت على المقررات التى بين العرب وبين حلفائهم عموما وبريطانيا خصوصا ـ سكتة وفترة فى هذه السنيات الاخيرة بعد اقتسامهم للمهم من بلادنا بوضع يد فرنسا على سورية وبريطانيا على فلسطين والعراق بصورة مخصوصة ـ الشكل الغريب والحادث العجيب الذى لا نعتقد أنه بمجراه الموقت يؤثر على أساس تلك المقررات وما انبنت عليه من دعائم ثابتة البنيان ولكنا لا نستطيع أن ننكر الاثر السيء الذى تركته هذه السكتة والفترة فى نفوس العرب وفى بلادهم بل فى نفس كل من يحسس بشرف الثبات على القول والعهد من عالم الانسانية كما يثبته ما أتت به التيمس اخيرا . وذلك الاثر السيء هو مشهود العالم ونعتقد أن ضرره على المقتسمين أشد منه على المقسومين

ولا شك أن ما يقال ويسمع من شقة الخلف التى اتسعت بين اولئك المقتسمين من جملة دواعيها جزع وفزع الحقيقة من هذه القضية الفاجعة التى قل أن يوجد لها نظير فى التاريخ . وكيف يقال بوجود نظير لها فى التاريخ والقوم اغتالوا فى الحال من مهد لهم سبل تلك المشاكل وذلل لهم هاتيك المصاعب مادية كانت أو معنوية ؟ فان شهرة تأثير قيام العرب فى جانبهم لا ينكر مفعوله المادى والمعنوى فى كافة العناصر المحاربة ، اغتالوا من كانت هذه مواقفهم فى المساء الذى القت فيه عصاها واستقربها النوى !.

ولطالما صرح جلالة المنقذ كما بلغنا بصورة رسمية بتصريحاته الشفاهية والتحريرية (ان راحة بلاد العرب خاصة والعالم عامة هى مربوطة باتفاقكم ايها الحلفاء وان اعتقادنا هذا مؤسس عليه رفاه البلاد وسعادتها) فهل من يصرح بمثل هذه التصريحات يراد به وبأقواله ما يراد ؟ ـ الحالة التى تغنينا عن البحث فيها ثائرة الصحافة الحرة فى بريطانيا قامت اليوم تسدد سهام اللوم على السياسة البريطانية تجاه القضية العربية وتدعم ذلك بالحجج والبراهين طالبة ضرورة اصلاح الحال وتلافى الخطر بالرجوع الى سياسة الوفاء وهذا يجعلنا نصرح بملء افواهنا « لايعدم الحق والانصاف فى الناس »

لقد حققت « التيمس » و« المورننبوست » هذا المثل فى ذاتهما وشخصاه بكل معانى التحقيق فى شعبهما بما تكتبان وتدعوان اليه من ضروة الرجوع الى شرف الوفاء ومزية شهامة مجد القيام بالعهود الصفة التى كما قلنا تعترف بعظمتها مزايا الكمالات البشرية والسجايا الانسانية ولايسعنا الا ان نرتل آيات الشكر لهمة هاتين الصحيفتين وانتصارهما للحقيقة التى قامت تتجلى بهما بالرغم عما اعترضها من السحب والغشاوات مما لا يؤثر على جوهر الحقيقة كما قلنا فى عددنا السابق : « ان الحقيقة حقيقة لا تتغير وان تمايلت بها الرياح حيناذات اليمين وذات اليسار فلا بد أن تنتصب فى مركزها » كما يتضح هذا من الخطة الجديدة التى تسلكها التيمس الغراء تجاه القضية العربية

ومع هذا فلا مانع من ايرادنا المثال الانى عن السياسة الانكليزية الفرنسوية تجاه القضية العربية وهو ان مجارى الاحوال الواقعة تثبت لنا ان كلتا الدولتين تواطأتا على ترضية كل منهما للاخرى بتقسيم بلاد العرب وجعلها كبضاعة يتساومون عليها كما يعلم من سكوت احداهما عن فظائع الاخرى فى بلاد العرب

ان تحبيذنا وابداء شكرنا وامتناننا مما اتت به الصحيفتان الجليلتان لا يمكننا ان نهمل معه ما يتعلق بأساس المسألة ولكن الداعى المفرط لامتناننا هو ما فى ذلك من العاجلة بتمزيق أحشاء وأفئدة الشامتين علينا وايام بالنتيجة المشهودة فان نكاية أولئك الشامتين الحسدة وسرورهم وابتهاجهم بحالتنا وايام الحاضرة من قلبهم ظهر المجن للعرب ـ لايكون وراءه اساءة ونكاية . ولهذه الضربة القاضية على الشامتين بنا لاكبر غنيمة . اذ ليس وراء فرح الحساد وشماتة الاضداد رزية ونكاية . فرد تلك الصحف بما أتت به كيد أولئك الحساد من الغايات التى تقيم وتقعد العرب وتثبت اساس مبدأهم ومتانة ما أجمعوا أمرهم عليه

والاغرب من هذا وذاك هو ان معاهدة فرسايل التى كان عدم امضائنا لها جريمة فى نظر الحلفاء استوجبت سوء معاملتهم للعرب ـ قد اظهرت الحقيقة انهم اولى بالجرم لحكمهم على العرب فيها بما حكموا عليهم به . فهل بعد هذا أينا المجرم ؟ نسائلكم الحقيقة . وهل يتصور ان من له ادنى جزؤية من مكارم الاخلاق وشرف الشهامة أن يقول لصديقه الذى ألقى بمجموعه فى سبيل صداقته : اما أن تلقى بنفسك فى « هذه الهوة »

أو احكم عليك بالجرم واستحقاق الغضب ؟ هذه هي جريمتنا وهي رفضنا توقيع معاهدة فرسايل المشتملة على اسقاط ما هو معلوم من حقوق العرب. ومع ما في هذا جميعه فأبت الحقيقة الا ان تنتصر لمبادئها فهاهم من غضبوا علينا وحكموا بجريمتنا ساعون اليوم لنقض تلك المعاهدة التي امتنعنا من امضائها من ذلك الحين

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

أو « أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم »

وها هو فخامة الوزير الاعظم المستر لويد جورج يقول (كما تناقله الصحف وشركات البرق) ان معاهدة فرسايل غير ممكنة التنفيذ والتطبيق فترفع فرنسا عقيرتها جزعا من ذلك القول فلعمركم ياساسة العالم الابجد ربكم ان تغبطوا العرب على رفضهم توقيع تلك المعاهدة من ذيالك التاريخ فبرهنوا بذلك على الرشد والسداد واصالة الرأي وكفوا انفسهم مشقة الرجوع عنها اليوم ومحاولة نقضها بعد الابرام ؟ وانما المرء باصغريه وان الرجوع الى الحق فريضة. واذا كان الامر كذلك افلا يجد ربكم أيها الحلفاء ان تعتبروا أن توقف العرب اذ ذاك عن الامضاء هو عين توقفكم اليوم عن تنفيذها ؟ فهل بعد هذا يبقى محل للحكم عليهم بعدم الامضاء وجعله جريمة ؟. هذا اذا كنتم تريدون الحقيقة وتعملون بقاعدة أن الرجوع الى الحق فريضة أما اذا كنتم تبيحون لانفسكم ما تحرمونه على الغير فهذا أمر اخر وعلى كل حال فالحق لا يعدم انصاراً وان لله جنوداً من عسل ؟

حوادث محلية

سفر
صاحب السمو الملكي
الامير زيد المعظم
الى جدة

في يوم الاحد (أمس الماضي) برح « العاصمة » صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم ميمما جدة على السيارة الخصوصية

وفيما بلغنا أن أهم الدواعي لسفر سموه الى جدة في هذا الشهر المبارك هو اغتنام الوقت للبحث مع الهيئات السياسية بها في القضية العربية بالنظر للحوادث الجارية اليوم في جزيرة العرب . رافقت سموه العناية الالهية والتوفيق ؟

وصول الباخرة « رشدي »
الى ثغر ينبع

في عشية يوم السبت الماضي وصلت الباخرة « رشدي » الى ثغر ينبع وانزلت الى المدينة ما فيها من لوازم الحكومة والركاب

اعلان
من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

ا ١٨ — ٩ — ٣٤٠

انباء سوريا
حيفا في ٢٧ ابريل (لمراسل الاهرام)

لا تزال دمشق عاصمة الامويين وعروس الشرق مقفلة رغم تهديد السلطات واتخاذها الوسائل القسرية لاجبار الاهالي على العودة الى اعمالهم . ثلاثة اسابيع مرت حتى يومنا هذا ودولاب التجارة واقف وحركة المدينة واقفة احتجاجا على الاحكام الجائرة التي اصدرها المستعمرون وعلى القسوة التي يتخذها هؤلاء لاخضاع نفوس الشعب ، طال الامر على دمشق بعد كارثة ميسلون فخالها العالم احقاباً وظنوا ان دماغ سوريا المفكر قد جمد ، ولكنهم لو علموا ان لكل جواد كبوة وان الشريف لا ينام على ضيم لاقلعوا عن هذا الظن

— دعت السلطة يوم الاحد ١٥٠ تاجراً وطلبت اليهم الاقلاع عن الاضراب فأبى الجمع كله فزجتهم في السجون . ولما انتشر الخبر في المدينة هب الشعب وطلب الى الحكومة فتح السجون للدخول اليها والانضمام الى رفاقهم فما كان من السلطة الا ان افرجت عنهم ، ثم بدأت الشرطة والدرك تطوف على البيوت تهدد اصحاب الحوانيت بالجزاء الصارم ان لم يفتحوا ولكن من يسمع . وفي كل يوم تمتلىء السجون فلا تتركهم الحكومة الا بعد دفع غرامة قدرها خمس ليرات . تجمع السلطة قواتها المعسكرة في طرقات السكة الحديدية وغيرها وتسوقها الى حمص فحماه فحلب وقد فتشت السلطة بيوت البعض في دمشق بدعوى انه توجد مطبعة سرية تطبع المناشير التي تنشر يوميا في المدينة . ولكنها لم تعثر على شيء

— اذاعت السلطة انه سيساق الى المجلس العسكري السادة عادل بك العظمة وخمسة اشخاص آخرين لانهم اشتركوا فعلا بالمظاهرات وهم:

الشيخ يوسف النوري المصري وحسن عواد عواده وتوفيق عجم اوغلي وعبد الوهاب البيروتي وعيد اسعد

— جاءتنا من حمص تفصيلات وافية عن حوادثها فنسردها للقراء

كانت السلطة في دمشق قد القت القبض على فريق من طلاب المدارس تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٥ سنة بينهم ثلاثة من ابناء حمص وبعد ان أوقفتهم مدة ستة أيام اطلقت سبيل البعض وابقت الآخرين فحاكمتهم وقبل اطلاق سراح هؤلاء استجوبت جميع الطلاب الموقوفين عن اسمائهم واسباب قيامهم وكانوا جميعاً يجاوبونها هكذا: «اسمي الاستقلال ، وابي اسمه الاستقلال ، واسم عائلتي الاستقلال ، واسم مدرستي الاستقلال ، وتاريخ مولدي سنة الاستقلال ، وانا قمت للمطالبة بالاستقلال »

ولما نمى خبر اعتقال الطلاب الى اخوانهم طلاب المدرسة التجهيزية بحمص رفعوا الاعلام السورية العربية وقاموا بمظاهرة عظمى وهتفوا للاستقلال وحيوا الحركة الوطنية في دمشق وطلبوا الافراج عن رفاقهم فانضم اليهم الاهلون وجاءوا الى دار الحكومة وهم ينادون «ليحي الاستقلال ، ليسقط الانتداب» فما كان من السلطة الا ان قابلتهم بالرصاص كما قابلت اخوانهم الدمشقيين فحدثت معركة بين الفريقين اسفرت عن قتل خمسة عشر شخصا وجرح ستين من الوطنيين وقتل ضابط فرنسي . وعلى اثرها اعلنت الاحكام العرفية فيها . ولكن المظاهرات السلمية والهياج الوطني يزداد كل يوم وقد طوقت المدينة

- اصدرت السلطة الافرنسية في دمشق بلاغا بحل جمعية الرابطة الادبية التي أسست في العام الماضي للنهوض بالآداب العربية والسعي في ترقية اللغة العربية . والسبب الرئيسي في حلها أن بعض اعضائها يشتغلون بالسياسة ولذلك فان حضرة الحاكم ومدير شعبة السياسة الافرنسية حكما بان الجمعية التي يشتغل اعضاؤها بالسياسة هي جمعية سياسية لا ادبية فاغلقوها

- اتحدت الاحزاب السورية كلها تحت اسم (حزب الاحزاب السورية) وقد كان بدء عملها ارسال برقيات الاحتجاج الى اوربا واميركا والبلاد العربية فورد عليها الجواب من جلالة « الملك حسين المعظم » والمسيو كاشان النائب الافرنسي الحر

- اهتم العالم الغربي لحوادث سوريا اهتماما زائداً فقد بدأت الصحف تنشر المقالات وتعقد الفصول حول هذه المسألة وارسل اللورد نورثكلف برقية مستعجلة الى مراسله في حيفا ليوافيه باخبار سوريا مطولا ، وطلبت شركة هافاس ايضا الى مراسلها الحيفاوي انبائها عن حوادث دمشق

- يقيم الفلسطينيون في جميع البلاد بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب عن ارواح شهداء حمص ودمشق ويدعون بتفريج كرب المسجونين والمنفيين

ابعدت السلطة الافرنسية الى خارج الحدود الشيخ احمد يوسف ، والسيد رشدي الصالح ملحن من محرري جريدة « الف باء » ومراسل الاهرام الدمشقي وقد وصلا الى حيفا

أقوال الصحف
حق تقرير المصير
متى يستريح العالم

مصر : اللواء

مضى الحلفاء في الحرب ينشدون اناشيد الحرية ويغنون اغاني الحق والعدل والحضارة والانسانية . يقولون نحن نحارب قبائل الهون أولئك الذين اجتاحوا الامبراطوريتين الرومانيتين فأحرقوا بلادهما وسبوا نساءهما وسلطوا على الحضارة البربرية وعلى الاخلاق السليمة من الاخلاق الوحشية . فلئن انتصر الالمان لتنتصرن القوة على الحق ولتنتصرن العبودية على الحرية ولتكونن الامم قطعانا يسومها جند لودندورف سوء العذاب . وأما اذا انتصر الحلفاء فهنيئاً ما يكون للناس من حرية وهنيئاً ما يكون للحق من حماة . وهنيئاً للشعوب تختم آخر الحروب فلا يبقى فيها من مهنته القتل ولا يقوم عليها من وظيفته صنع آلات الهلاك . وتخف ميزانيات الحربية والبحرية فتخف الضرائب وتنمو عاطفة الاخاء الانساني . كرروا هذا ونحوه على مسامعنا قالوا لنا ولغيرنا من الشعوب الضعيفة كونوا معنا ندفع عنكم عادية الالمان ونردكم كما كنتم احراراً فكنا وكان غيرنا معهم وصدقناهم اذ برؤوا الى الله من اتهام بثمن هلويج ايام في سنة ١٩١٧ بأنهم قسموا في معاهدة املاك تركيا بينهم وصدقنا فرنسا اذ برأت من انها في هذه القسمة اختصت بسوريا . وصدقنا لويد جورج اذ ذاب حنانا لا على حرية بلاد متمدينة فقط بل وعلى حرية المستعمرات الالمانية يرى انها حكمت بغير ارادتها فيجب ان تعطى الحق في تقرير مصيرها

وها هو قد مضى على انتصار الحلفاء أربع سنوات فما رأت العين انسانا يعض أخاه الانسان بمثل الوحشية التي يعضه بها الآن . نسيت المبادىء الكريمة ونسيت الوعود الجميلة أو بدل ذلك كله باعداد آلات القتال من جديد وارسال الرجال على الرجال ينازعونهم على حريتهم ويغالبونهم على حياضهم ومرافقهم .

عاد ساسة أوربا الى سابق سياستهم من

ارهاق شعوبهم بالسلاح واتخاذها عساكر لاغتيال حرية الناس وعادوا يطلبون من الامهات أولاداً لا ليخدموا بها الحضارة والعمران بل ليرسلوها الى بلاد نائية تسفك دماءها فى سبيل سفك الدماء . وعادوا يكذبون فاذا بمؤتمر واشنجتون الذى هللوا له وكبروا وزعموا انه عقد لاجل تحديد السلاح قد خول انجلترا واليابان ابدال مدرعات عتيقة بأخرى من احدث طراز وخولهما نصب ١٥٠ مدفعا فى أساطيلهما من طراز المدفع الالمانى الذى ضرب باريس من مدى بعيد على ما هو معروف : وخول فرنسا بناء غواصات ونسافات لا لحمايتها من الالمان ولم يعد لديهم اسطول بل لتثبيت ملكها على مستعمراتها وقد شرعت تبنى فاذا هى على خراب جزء عظيم من بلادها وعلى باهظ ما فيها من الضرائب وباهظ ما تنفقه معاشات عجزة وتخصص لبناء الغواصات والنسافات الجديدة مليارا ونصف مليار على الحساب

فهل تستمر شعوب أوربا راضية بتسخير أبنائها وأموالها فى خدمة المستعمرين أكلة حرية الامم . وهل تستمر مدججة بالسلاح ترسل لتدويخ الامم ولاخماد الصوت المنادى بالحرية ولغرس الحراب فى صدور الصائحين بالحق والعدل وتقرير المصير . ما لهؤلاء الشعوب لا تحرك ما للامهات لا يثبن على تلك الحكومات التى ترسل أبناءهن قاتلين مقتولين . أنخرجون من حرب دامية اكتوينم بنارها اربع سنين لتقعوا فى حروب مستمرة بين سوريا والعراق وفلسطين وبين طرابلس وبرقة ومصر والهند وجنوب افريقيا وارلندة وسائر البلدان التى تعاني استعباد مستعمريكم فتحاول الخلاص . ولماذا كل هذا . نفهم ان الخيول تتضارب فى الاسطبل حين لا تجد شعيراً ولكن ليس من المفهوم انها تتضارب حين يكون الشعير أمامها وفيراً . وخيرات الطبيعة تسع الناس أجمعين فلماذا هم اذن يتضاربون ولماذا يسرق بعضهم بعضا

الاستقلال — مصر

ابن ما كنتم تزعمون

غريب ان تظهر فرنسا التى طالما تغنى شعراؤها وادباؤها بانها مهد الحرية ومصدر الافكار الاستقلالية والتى لم يدع وزراؤها فرصة للسلام الا انتهزها للاعلان عن انفسهم بانهم خاضوا غمار الحرب دفاعا عن حرية الامم واستقلال الشعوب المغلوبة على امرها — غريب ان تكون فرنسا هى التى تحاول استعباد امة حية وان يكون وزراؤها والقائمون بالامر فيها هم الذين يريدون ان يغلبوا الشعب السورى على امره وان يحكموه بقوة السلاح ووسائل الارهاب .

لقد كان الفرنسويون يقولون انهم جاءوا الى سوريا لان اهاليها يريدونهم ، فلما اعلنت البلاد السورية ، انها لا تريدهم قالوا (الشريفيون) يفسدون عليها . ثم قامت حركة العلويين فقالوا انها حركة بلشفية . ثم قام ابراهيم بك هنانو فقالوا انها حركة تركية مدبرة وكانوا فى كل تلك الظروف يسيرون طياراتهم فى الفضاء فتلقي بومباتها ، ومدافعهم ودباباتهم على الارض فيقذفون نيرانها سائرة على جثث السوريين لارغامهم على امرهم . فاين ما تفنوا به من القول امام هذا العمل البربري .

لقد يغلب السلاح دمشق على امرها وتقمع الدبابات مظاهراتها ولكن نفس الامة لا تغلب بل ان ذلك يزيدها قوة واستعدادا لما يترتب عليها القيام به فى غدها . ولقد ثبتت دمشق بوجه حرب السيوف والمدافع اكثر مما كان ينتظر منها فبرهنت مرة اخرى على انها تعرف كيف تموت وانها لا تخشى الموت فى سبيل استقلالها .

واذا كان قمع الحركات فى المدن الكبرى متيسراً للذين يأتمر بامرهم المشاة والفرسان والطيارون والمدفعيون فهل يسهل عليهم قمع الاضطرابات على حدود الصحراء والقضاء على حركة وطنية عامة اذا خبت نارها فى دمشق اشتعلت فى الزور واذا سكنت ريحها فى حمص عصفت فى تدمر وجرابلس وحوران ؟

ان حكم الشعوب على غير ارادتها امر مستحيل ، واستعباد الامم لم يعد من ممكنات هذا الجيل ، ولكن المطامع الاستعمارية تخنق صوت الحق فلا هى تصغى اليه ولا هى تمكن احداً ان يسمعه ولهذا نجد الشعوب المستعبدة قد سئمت طرق الجدل ووسائل الاقناع وعمدت فى جهادها الى ما هو افصح من اللسان ، وافعل فى النفوس من الشعر والبيان : الى الموت فى سبيل الاوطان !

البرهان — تونس

« عن الدلتا »

اشاعة تنازل باى تونس

تفاصيل الحوادث والمظاهرات

يذكر القراء الاشاعات التى تداولتها الالسن من تنازل سمو باى تونس عن العرش وما تلا ذلك من الحوادث وقد اطلعنا فى جريدة « البرهان » التونسية الصادرة فى ٥ ابريل الجارى على تفاصيل الحوادث فرأينا تلخيصها للقراء . قالت الجريدة المذكورة :

« ما اصبح صباح امس حتى أخذت الاخبار تتسرب شيئاً فشيئاً . والانباء تتوارد تباعا بما مفاده ان مليكنا المحبوب قد استدعى لديه جناب المقيم العام لامر خطير وقد مضى المقيم لمقابلة سموه بقصر المرسى الساعة الثامنة مساء مصحوبا بالمسيو ريمى . فابلغه سمو الباى عزمه على التنازل عن الملك بدون ان يصرح له بالاسباب التى دعت الى ذلك . وعبثاً حاول جناب المقيم العام ان يصرفه عن هذا العزم . وقد غادر القصر بدون طائل

« وما كادت هذه الانباء تتأكد حتى دب الهلع العام فى النفوس لهول ما داهم الشعب من هذا الحادث الخطير . فاجتمعت الناس افواجا تتساءل عن هذا النبأ العظيم والحزن باد على وجوههم وكلهم يأسف للاسباب التى نشأ عنها اصرار سمو الباى على التخلى عن ملك ابائه واجداده . وقد اشترك فى هذه الاجتماعات الجميع من طلبة الجامع الاعظم وتلاميذ المكاتب . واقفلت المعاهد ومن اجل ان يظهر التونسون استياءهم العام اصبحت المدينة اليوم خلاء . فأغلقت الحوانيت وتجمهر الناس ومشوا فى مواكب هاتفين بقولهم « فلتعش الحرية وليعش الدستور »

وقد اشتركت المصالح الوطنية فى اعلان هذا الاستياء حتى ان جلسات المحاكم لم تفتح الا فى الساعة الحادية عشرة . أما الديوان فقد أقفلت ابوابه

ونحن اذا ما بحثنا عن الاسباب التى افضت الى هذا لا نجدها ناشئة الا عن مضايقة سموه العالى والافتئات عليه . وحمله على التصريح بما كسة رغبات الشعب . وفى ذلك دليل واضح على سوء تصرف الادارة التى أصمت اذنيها عن مطالب الشعب . واقتصرت على الوعود الجوفاء وأصرت على سياسة التمويه . وذر الرماد فى العيون . ولم يدر فى خلدها ان الزمان تبدل وان الامم قاطبة ادركت مركزها وانبرت تطالب بحقوقها بدون تخوف ولا احجام

« والشعب التونسى منذ اكثر من عامين يعلن مطالبه وقد استخدم جميع الوسائل لادراك حقوقه المشروعة . ونحن نحتج بجميع قوانا على مسلك الادارة . ونحث الشعب على تأييد الملك المقدس واظهار الاستياء العام مع سلوك الهدوء التام حتى لا تجد الادارة وسيلة لاستعمال القوة وقلب الحقائق »

الى ان قال :

وقد اتصل بنا اخيراً ان سمو الامراء الكرام اعضاء الاسرة الحسينية اجتمعوا فى مجلس خاص وقرروا بالاجماع وجوب الاخلاص للجناب العالى وتأييده تأييداً تاما . واقسموا الايمان المغلظة على الا يقبل منهم احد التربع فى دست ملكه السامى . وذلك ما كان يؤمل من شيمهم السامية وشممهم الشامخ

ومما ينبغى تسجيله ان هذه المظاهرات الجليلة التى تجرى الآن ليست بمظاهرات عدائية ضد احد من الاجناس الاجنبية . ويكفى للتدليل على ذلك ان جانباً كبيراً من الجالية الاجنبية اوقف اعماله وشارك الاهالى فى مظاهراتهم السلمية وفى ذلك دليل باهر على سخط الشعب بأسره على مسلك السياسة الحاضرة »

تضامن الامم الشرقية

ان المسألة الشرقية مهما جرى فيها بأيدى الاغيار فان الشرقيين انفسهم هم الذين سيتولون حلها بالمعنى الحقيقى المفهوم منها وهو المعنى الذى يدل على ما للشرقيين فى بلادهم وفيما بين طوائفهم من روابط ومصالح وعلاقات

الشرق للشرقيين ، وهذه الحكمة البليغة يناط تحقيقها بالاتحاد الذى بدرت بوادره بين الامم الشرقية . اما الغرب الاستعمارى فانه عقد عزيمته على ان لا يدع نسيم السعادة يتسرب الى بقعة من بقاع الشرق فيستقر الهناء فيها حقبة من الزمان . ان كل شرقى قد ادرك هذه الحقيقة وجعلها نصب عينيه ، ولن يحول الشرق عن اعتقاده هذا بالغرب حتى يصلح الغرب سيرته مع الشرق ، ويعترف له بحقوق الحياة وحقوق الانسانية

دع الاستعماريين يبذلون مساعيهم للحصول على الاملاك الغنية واستثمار الاراضي الثمينة فى روسيا وايران والصين « وغيرها » فان خطرهم علينا ليس بذى بال اذا لم نكن نحن خطراً على انفسنا بتفرقنا وتباغضنا وتحاسدنا . اما اذا عرفنا طريق التفاهم والاتحاد فان الشرق أعطف من غيره على نفسه وارفق من غيره بنفسه . ولاسيما اذا تقرر بين الشرقيين ان تكون كل أمة منهم مستقلة ومتضامنة مع اخواتها »

ثروة المستر فورد

ذكرنا فى الانباء الاقتصادية شيئا عن المستر فورد الامريكى والرجل معروف فى كل انحاء العالم وسياراته من ارخص السيارات ومن اكثرها استعمالا فى القطر المصرى

وقد حادث المستر فورد بعض الصحفيين فقدر لهم ان معمله ومحتوياته اذا بيع فانه يوازى « بليون دولار أمريكى » فقط !! ولدى الرجل رصيد فى البنك يبلغ قدره من ١٣٥ الى ١٤٥ مليون دولار ولكنه يقول ان هذا الرصيد لا قيمة له فى نظره اكثر من قيمة أى عدة من عدد معمله فانه يستعمل هذا المبلغ دائما فى حفظ الادوات اللازمة للعمل وقد صرح بانه لا يضع نقوده فى مصارف أو يشترى بها اسهما ولكن كل ما جاءه من المال يوسع به دائرة اعماله ويدفع المستر فورد ٥٠٠٠ر٠٠٠ دولار يوميا أجراً لعماله فقط

النشرة الاقتصادية

فى مؤتمر جنوى

لندرا — علمت شركة هافاس ان اللجنة الفرعية الخاصة بالشؤون الروسية وافقت على المادة الثانية التى تنص على الاعتراف بكل الديون والتعهدات العمومية التى تعهدت بها الحكومات الروسية المختلفة . وسيطرأ تعديل على دفع الرأسمال والفوائد والقروض التى اعطيت لروسيا اثناء الحرب ولكن اللجنة طرحت جانباً مسئولية عن الخسائر التى اصيبت بها روسيا اثناء الثورة كما كان السوفيت يطلبون . وهذه المادة تنص على تخفيض وتعديل الديون الروسية اثناء المناقشات فى برلمان الحلفاء اما ديون الافراد الاجانب الذين ضمنتهم حكومات اجنبية فتعتبر ديونا خصوصية . اما باقي دين الحكومة القديمة فى بنك البلد المداين الذى عقد القروض اما ما عقد منها بين اول اغسطس سنة ١٩١٤ واول نوفمبر سنة ١٩١٧ فتتحول مسؤوليته الى الحكومات المداينة . وسيعيد السوفيت الى رومانيا كل الاشياء التى أودعتها هذه فى موسكو

تشتشرين ولويد جورج وبارتو

جنوى — عقدت اللجنة الفرعية جلستها فتلا المسيو بارتو خطابا ورد عليه من تشيشرين يكذب فيه تكذيبا قطعياً وجود نصوص عسكرية وسياسية سرية فى المعاهدة الروسية الالمانية ويقول ان روسيا غير مرتبطة بأي عمل ضد فرنسا او ضد اية دولة اخرى . وجاء فى الخطاب المذكور « ان الاتفاق الروسى الالمانى ليس سوى مقدمة لسلسلة اتفاقات ضرورية لسلام العالم »

فقال المسيو بارتو ان فرنسا لا تضمر اى عداوة للشعب الروسى ولكنها تشعر بنفور من الحكومة الروسية بالنسبة لمعاهدة برست لتوفسك وقال المستر لويد جورج ان خطاب المسيو تشتشرين مرضى جداً . وبعد ذلك وافقت اللجنة الفرعية على تعديل النص الثانى من الاتفاق مع روسيا المتعلقة بالدين الحكومى المشترك ونظرت بعد ذلك فى الصورة الجديدة من النص الخامس المتعلق بالديون الخصوصية

فاعترض المسيو جاسبار على هذا النص لانه مضر بمصالح بلجكا فقال المستر لويد جورج ان المصالح البريطانية فى روسيا هي اهم من مصالح بلجكا وطلب الى المسيو جاسبار ان لا يتشبث بمعارضته . واخيراً احيل النص الى لجنة المتشرعين حيث يوجد لبلجيكا ممثلون

جنوى — ارسل المسيو تشترين خطاباً الي السنيور فكتا شكا فيه من تأجيل تسوية المسألة الروسية واسف لعدم ورود جواب معين بشأن الاموال اللازمة لاعادة تعمير الروسيا وهدد بسحب التساهل الذى ابداه فى ٢٠ ابريل

جنوى — قالت مقدمة مشروع الرد على روسيا بوجوب اعادة تعميرها اقتصاديا داخل حدودها وأشارت بأن المساعدة الخارجية لا يمكن تقديمها الا اذا قدم الروس انفسهم الضمانات اللازمة وشرحت طريقة اصلاح الزراعة والمناجم والصناعة وبينت ضرورة تقديم الالات اللازمة واشارت الى تأليف شركة دولية برأس مال قدره عشرة مليون جنيه انجليزى بقصد اعادة تعمير الروسيا وان بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واليابان مستعدة لتقديم المال والعمل على انهاض الصناعة

ميثاق عدم الاعتداء

جنوى — لا يزال مشروع الميثاق الخاص بعدم الاعتداء موضوع المباحثات بين المستر لويد جورج ورؤساء الوفود . وقد وضع المسيو بينس رئيس وزارة التشيكو سلوفاكيا مشروعاً فى هذا الصدد . ويظهر انه من المؤكد ان الميثاق لن يشتمل على عقوبات اقتصادية أو عسكرية ضد الذين يخالفونه لانه سيكون تعديا ادبيا يستند الى قوة الرأى العام الذى لاشك انه يثور على الذين يخلون بالميثاق

وقد قال الدكتور راتينو لبعض الصحافيين ان الوفد الالمانى يوافق على مشروع المستر لويد جورج كل الموافقة واذا كان الميثاق مصابا للاغراض السامية التى يرمى اليها رئيس الوزارة البريطانية فانه سيكون اول حادث عظيم فى تاريخ اوربا الجديد

بين روسيا واستونيا

لندن — توترت العلاقات بين روسيا واستونيا بسبب قبض السوفيت على المسيو بول ممثل استونيا فى مدينة تفليس وعلى ثلاثة من وكلاء القناصل وقد أبت حكومة السوفيت اخلاء سبيلهم وابت ان توضح اسباب القبض عليهم

فقابلتها الحكومة الاستونية بالمثل وقبضت على اربعة من اعضاء الوكالة البولشفية فى مدينة ريفال بتهمة التجسس

مجلس جمعية الامم

جنيف — يعقد مجلس جمعية الامم اجتماعه الثامن عشر فى ١١ مايو

حرج الحالة فى الصين

لندن — يظهر من تلغراف ورد على هونج كونج من كانتون ان معركة عظيمة على وشك الوقوع قد استولى اشياع الدكتور سلدياسن رئيس المنطقة المسماة بالجمهورية الجنوبية على قسم الاسطول الراسى بالقرب من كانتون بعد ان تغلبوا على البحارة واسروهم . ويقول تلغراف من بكين ان القتال بدأ على مسافة ١٢ ميلا من بكين ويسمع دوى اطلاق المدافع الضخمة فى منطقة واسعة

وقد اصبحت الحالة فى أشد التعقيد والظاهر ان حكومة بكين لا تستطيع منع تشانج تسولين حاكم منشوريا والجنرال مو — بى — فو من الاشتباك فى قتال لاحراز السلطة العليا فى الصين والمفهوم ان سان يات سن يؤيد شانج تسولين وجيش الاخير اكبر من جيش وو — بى — ولكن أقل كفاءة منه

العلاقات الاميركية

برلين — قال السفير الامريكى الجديد اثناء تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس ان التعليمات التى لديه تقضى بان يسعى فى تقوية العلاقات الودية بين المانيا والولايات المتحدة وغرس حسن النية واعادتها

فأجاب الهرابيرت مبديا ابتهاجه بهذه الاغراض وقال ان المانيا ستبذل اقصى وسعها فى تسهيل مهة السفير

فى المنطقة الاسبانية

مدريد — جاء فى بلاغ رسمي من مليلة ان مدافع الريفيين قد رمت قنابلها على الحصيمة رميا خفيفا ولكن رميها على جزيرة قميرة قد كان شديداً . ولقد احتلت حملة اسبانية دار كبدانه وهى تعتبر مركزاً مهما لانها مشرفة على وسط تراب كبدانه .

ومن التفاصيل الواردة فى هذا البلاغ ان عدد الثوار قليل ولكنهم مستميتون فى الدفاع اما مراسل جريدة « الجورنال » فى مدريد فقد كتب قائلا ان الحملة الاسبانية التى احتلت المركز السالف الذكر كانت مؤلفة من خمسة عشر الفا وقد احتلته رغم المقاومة العنيفة التى ابداها الريفيون ولكن خسائر الطرفين ما زالت مجهولة .

اسبانيا والمغرب الاقصى

طيطوان — بدأ الاسبانيون غرب المنطقة الاسبانية واحتلوا المواقع التى قرروا احتلالها

ايطاليا وطرابلس

طرابلس — ورد تلغراف من الكومندور فولبي بأن العصاة انجلوا عن واحة الزاويه . وقد وصل الجنرال بادوليو لزيارة المستعمرة

تركيا ومؤتمر جنوى

جنوى — تلقت سكرتارية المؤتمر احتجاج حكومة انقرة على عدم قبولها فى المؤتمر

وجاء فى الاحتجاج ان حكومة الكماليين بازاء هذا المنع تسترجع حريتها التامة فى العمل

رومة — روت جريدة « ايل مندو » ان جلال الدين عارف بك ممثل حكومة انقرة فى رومة قال انه مهما تكن قرارات مؤتمر جنوى فان الحكومة التركية لا تسلم بها لان تركيا لم تدع الى هذا المؤتمر

المعاهدة الالمانية الروسية

برلين — صدر تصريح رسمى ينكر صراحة وجود اتفاق حربى بين الروسيا والمانيا

لندن — يقول مكاتب جريدة « الديلى ميل » فى جنوى ان النصوص السرية من المعاهدة الروسية الالمانية التى لم تنشر تقضى على المانيا بان تدفع ما قيمته عشرين مليونا من الجنهات من نوع ما اخذته اثناء احتلال الالمان لاوكرانيا وان تمنع جميع الهيئات الثورية فى الاراضى الالمانية وان لا تسمح بمرور المواد الحربية عن طريق المانيا الى حدود الحكومات المجاورة لها وتعهدت الروسيا مقابل ذلك باعطاء امتيازات لمعامل كروب لصناعة المواد الحربية فى عدد من المعامل بالروسيا

المانيا وسيلزيا

اوبان — صادرت السلطة الفرنسوية فى محطة جالوفا مركبة مرسلة الى جلويتز فيها مئتا قنبلة من عيار ٧٧ ومائة قنبلة من عيار ١٠٥ ومسدسات وآلات مدافع المترليوز

ديون امريكا

وشنجطون — ابلغت لجنة الديون الامم المدينة ان الولايات المتحدة مستعدة للبدء فى المفاوضات لتحويل الديون الى سندات طويلة الاجل

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * نحرير الرئيس *

برج الثور ٢٣

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٩	٩	١٩	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الاربعاء	٢٠	٩	١٨	١٠	٥٢	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	٢١	٩	١٧	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩
الجمعة	٢٢	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٨